

محاصرة التحديات الاقتصادية وضغوط العمل

إعداد: أ.د. محمود سمائل، قيم علم اجتماع جامعة سطيف 2

تعريف التحديات الاقتصادية

من منظور اقتصادي

نتيجة تقلبات الأسواق (انخفاض الأجور، ارتفاع الأسعار، انخفاض فرص العمل)

تؤثر على القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية

من منظور سوسولوجي

نتيجة عن التفاعل بين الهياكل الاجتماعية والاقتصادية

تشمل عدم المساواة في توزيع الموارد

تعيق تحقيق الاستقرار المالي أو الاجتماعي

من منظور علم اجتماع المخاطر

مخاطر اجتماعية ناشئة عن العولمة والأتمتة

تؤدي إلى عدم يقين مالي نتيجة قرارات خارج السيطرة

ضغوط العمل

من منظور نفسي

نتيجة عن التوتر والإجهاد بسبب

متطلبات العمل المفرطة

الأعباء الزائدة

الصراع بين التوقعات الوظيفية والقدرات الشخصية

من منظور سوسولوجي

متطلبات اجتماعية وبدنية في بيئة العمل مثل

تؤثر على الحياة الشخصية والاجتماعية

ساعات العمل الطويلة

الضغط التنظيمي

من منظور تنظيمي

نتيجة عن هيكل المنظمات مثل

تضع العاملين تحت ضغط لتحقيق الأهداف

زيادة الإنتاجية المطلوبة مع نقص الموارد

من منظور صحي

عوامل في بيئة العمل تؤدي إلى استجابات سلبية مثل

الإرهاق

القلق

الأمراض المزمنة الناتجة عن الإجهاد



النظريات المفسرة للتحديات الاقتصادية وضغوط العمل من منظور مجتمع المخاطر

أ. نظرية أولريش بيك (مجتمع المخاطر)

المجتمعات الحديثة تتحول إلى مجتمعات تعيش في ظل المخاطر المصنعة

المخاطر الاقتصادية وضغوط العمل نتاج التقدم التكنولوجي والرأسمالية

الافتقار والاستغلال كمخاطر نظامية

إعادة صياغة مفهوم ماركس حول الاستغلال

فقدان الوظائف بسبب الأتمتة

التدهور البيئي نتيجة للإنتاج المكثف

المخاطر تتجاوز الصراع الطبقي التقليدي

التوتر ليس مشكلة فردية بل مخاطرة اجتماعية

متطلبات وظيفية عالية

انخفاض السيطرة على القرارات

العمل في مجتمع المخاطر يعكس

توزيع غير متساو للمخاطر الصحية (الإرهاق، الأمراض النفسية)

الأفراد يتحملون المسؤولية بينما النظام الاقتصادي هو المسبب

التفاوتات في الدخل والمكانة تعكس توزيعاً غير عادل للمخاطر

ب. نظرية عملية التوتر (بيرلين، 1989) ونموذج الطلب-السيطرة (كارسيلك، 1979)

ج. قلق المكانة (ويككينسون وبيكيت، 2009) ونظرية الحرمان النسبي (رونسيومان، 1966)

المخاطر الرمزية في مجتمع المخاطر تشمل

الشعور بالتهemis وعدم الأمان الاجتماعي

تأثير العولمة والمقارنة المستمرة عبر وسائل الإعلام

زيادة الشعور بالهشاشة أمام نظام غير قابل للتحكم

إعداد: ا.د. محمود سعادي قسم علم اجتماع جامعة سطيف 2

استراتيجيات التكيف والتدخل

إعداد: أ.د. محمود سمايلي قسم علم اجتماع سطيف 2

أ. آليات التكيف الفردية

تحديد الأولويات

إدارة الوقت

وضع حدود بين العمل والحياة الشخصية

تساعد في استعادة التوازن لكنها تتأثر بالقيود الهيكلية

ب. شبكات الدعم الاجتماعي والموارد المجتمعية

الدعم العاطفي والعمل من الأسرة والأصدقاء والمنظمات

خدمات الإرشاد

برامج التدريب الوظيفي

المساعدة المالية

الموارد المجتمعية مثل:

ج. العمل الجماعي والحركات العمالية

الدفاع عن حقوق العمال

تحسين ظروف العمل والأجور

تمكين العمال من خلال النقابات والمفاوضة الجماعية

السياسات والتدخلات التنظيمية

الجدول المرنة

العمل عن بُعد

الإجازات المدفوعة

تقليل الصراعات بين العمل والحياة وتعزيز رفاهية الموظفين

أ. سياسات التوازن بين العمل والحياة

(EAPs) برامج مساعدة الموظفين

استشارات ودعم نفسي لمواجهة التوتر والإرهاق

ب. برامج مساعدة الموظفين والدعم النفسي

زيادة الاستقلالية الوظيفية

تنويع المهام وفرص اتخاذ القرار

تعزيز الشعور بالتمكين وتقليل التوتر والإرهاق

ج. إعادة تصميم الوظائف والاستقلالية في مكان العمل

